نظرت في أمر الناس فلم أر عندهم شقاقا إلا أن يكون فيكم وإن الأمر إلى الستة نفر عثمان وعلى وعبد الرحمن وسعد وطلحة والزبير فتشاوروا ثلاثا وكان طلحة غائبا في مال له فقال عمر إني مصرت لكم الأمصار ودونت لكم الدواوين وإني تركتكم على الواضحة إنما أتخوف أحد رجلين إما رجل يرى أنه أحق بالملك من صاحبه فيقاتله أو رجل يتأول القرآن في كتاب ا الشيخ والشيخة غذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من ا وا عزيز حكيم ألا فلا تهلكوا عن آية الرجم فقد رجم رسول ا صلى ا عليه وسلّم ورجمنا معه ولولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب ا لكتبتها بيدى فقد قرأناها بكتاب ا ثم دعا بكتاب بسم ا الرحمن الرحيم من عبد ا عمر أمير المؤمنين إلى الخليفة من بعدي سلام عليك فانى أحمد ا الذلا لا إله إلا هو أما بعد فانى أوصيك بتقوى ا وبالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم الآية فتعرف فضيلتهم وتقسم عليهم فيئهم وأوصيك بالذين تبوؤا الدار والايمان الآية فهؤلاء الأنصار تعرف فضلهم وتقسم عليهم فيئهم وأولئك الذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا الآية